[112] أحبهم إليه، وقد ذكر من أمرك شيئا فما ترين ؟ فسكتت، فخرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو يقول: ا أكبر، سكوتها إقرارها. وروى ابن مردويه أنه (صلى ا عليه وآله) قال لعلي: تكلم خطيبا لنفسك، فقال: الحمد الذي قرب من حامديه، ودنا من سائليه، ووعد الجنة من يتقيه وأنذر بالنار من يعصيه، نحمده على قديم إحسانه وأياديه، حمد من يعلم أنه خالقه وباريه، ومميته ومحييه، ومسائله عن مساويه، ونستعينه ونستهديه، ونؤمن به ونستكفيه، ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، شهادة تبلغه وترضيه وأن محمدا عبده ورسوله (صلى ا عليه وآله)، صلاة تزلفه وتحظيه، وترفعه وتصطفيه، والنكاح مما أمر ا به ويرضيه، واجتماعنا مما قدره ا وأذن فيه، وهذا رسول ا (صلى ا عليه وآله) زوجني ابنته فاطمة على خمس مائة درهم، وقد رضيت، فاسألوه واشهدوا. وفي خبر: وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن، وقد رضيت بما رضي ا لها فدونك أهلك فإنك أحق بها مني. وفي خبر فنعم الاخ أنت، ونعم الختن أنت، ونعم الصاحب أنت، وكفاك برضى ا رضى، فخر علي ساجدا شكرا تعالى وهو يقول: (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي) الاية (1) فقال النبي (صلى ا عليه وآله): آمين، فلما رفع رأسه قال النبي (صلى ا عليه وآله)، بارك ا عليكما، وبارك فيكما، وأسعد جدكما، وجمع بينكما، وأخرج منكما الكثير الطيب، ثم أمر النبي (صلى ا عليه وآله) بطبق بسر وأمر بنهبه ودخل حجرة النساء وأمر بضرب الدف.

الحسين بن علي (عليهما السلام) في خبر: زوج النبي (صلى ا عليه وآله) فاطمة عليا على أربع مائة وثمانين درهما، وروي أن مهرها أربعمائة مثقال فضة، وروي أنه كان خمسمائة درهم، وهو أصح. وسبب الخلاف في ذلك ما روى عمرو بن أبي المقدام وجابر الجعفي، عن

---

(1) النمل: 19.